

بعض سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا

أ.بن حاج الطاهر عبد القادر، أستاذ مساعد"أ"، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة.

البريد الالكتروني: Belhaj0008@hotmail.fr

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين بعض سمات الشخصية وأبعاد دافعية الانجاز الرياضي(دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا، وكذا التحقق من الفروق في سمات الشخصية حسب نوع الرياضة الممارسة(رياضة كرة الطائرة جلوس، رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة)، وبعد تطبيق أدوات البحث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في سمات الشخصية حسب نوع الرياضة الممارسة، ماعدا سمة القلق التي أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة لصالح ممارسي كرة الطائرة جلوس، وكذا وجود علاقة موجبة مابين سمة (تقدير الذات، العدوانية) ودافع إنجاز النجاح، وعلاقة سلبية مابين سمة القلق ودافع إنجاز النجاح، ووجود علاقة عكسية مابين سمة تقدير الذات ودافع تجنب الفشل وعلاقة طردية مابين سمة(الاكتئابية، القلق) ودافع تجنب الفشل.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، دافعية الانجاز الرياضي، دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل، ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.

Somme personality traits and their relation with sport achievement motivation for physically handicapped.

Summary :

The aim of this study is to know the relation between some personality traits and the dimension of sportive achievement motivation (success achievement motive and avoid failure motive) among the physically handicapped , also to check the differences which exist among the personality traits according to the practiced sport kind (the sitting volley ball , the basketball in wheel chairs) after the application of research tools , the results shows that there are no differences according to the practiced sport kind , except for anxiety trait among those who practice the sitting volley ball , also the existence of a positive relation between the trait of (self-estimation , aggressivity) and the success achievement motive , a negative relation between the anxiety trait and the success achievement motive and a reflexive relation between self-estimation trait and avoid failure motive , and an intrusive relation between the trait (depression ,anxiety) and avoid failure motive .

Key –words : personality trait, sport achievement motivation, success achievement motive, avoid failure motive , physically handicapped

مقدمة:

احتلت نتائج الرياضيين المعاقين مكانا بارزا في التقويم الحضاري لمختلف المجتمعات، وأصبحت من المقاييس الهامة التي يقاس بها تقدم الدول في المجال الرياضي، والعلمي.

ويحقق لاعبي المنتخبات الوطنية لمختلف الأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة نتائج متقدمة، تضاهي تلك التي حققها الأسوياء، تعتبر بمثابة تأكيد شخصي تثبت أن أفراد هذه الفئة قادرون على التحصيل في جميع مجالات الحياة، والتعويض عن الإعاقة.

فالإعاقة لها آثار سلبية على تطور الشخصية، ومن ثم تعد دراسة عوامل الشخصية لدى المعوق حركيا مقارنة بها لدى الفرد العادي الخطوة الأولى في مساعدته على التخلص مما يعاينه من مشكلات واضطرابات نفسية حتى يصل إلى التكيف، فيقبل إعاقته، وفي هذه الحالة يمكن أن تتحول الإعاقة إلى عامل نبوغ وتغلب.

وقد أشار "آدلر" أن الأفراد ذوي العاهات الجسمية يكافحون للتغلب على ما لديهم من نقص بالتعويض عنه في ميدان معين، فنظريته تقوم على الربط بين قصور الأعضاء والتعويض النفسي الزائد، فقصور بعض الأعضاء يزيد من الشعور بالقلق وعدم الأمن، ولكن هذا الشعور نفسه هو الذي يلهب الإرادة ويستثير الدافع لإقرار الشخصية وتأكيد الذات (السيد محمد فرحات، 2004، ص.15).

ومن الواضح أن المشكلات التي يتعرض لها المعوق حركيا ذات صبغة نفسية واجتماعية، أكثر ماتكون مشكلات جسمية، فقد أشار "الروسان" أن مشاعر الخوف والقلق، والرفض، والعدوانية، والانطوائية، والدونية من المشاعر المميزة لسلوك ذوي الاضطرابات الحركية (فاروق الروسان، 1996، ص.247)، فتحد هذه الأخيرة من فرص تحمل الفرد المسؤولية، وعدم إظهار قدراته، وعدم الانسجام بالواقعية، والتي تنعكس سلبا على دافعية إنجازه الرياضي.

ويرى العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الوصول إلى المستويات العالية يتأسس على دافعية الانجاز الرياضي، التي يرتبط مفهومها بمفهوم التنافس والرغبة في النجاح والتفوق، لذا وجب على الأخصائيين تميمتها والبحث عن المتغيرات النفسية والشخصية المرتبطة بها.

من هذه المتغيرات نجد سمات الشخصية للأفراد التي تتأثر في حد ذاتها بالإعاقة الحركية، حيث تظهر في بعض السلوكيات السلبية كالقلق، العدوانية، العصبية، انخفاض تقدير الذات، والتي ترتبط سلبيا بدافعية الانجاز الرياضي، في حين أن المكونات الايجابية لها نتائج فعالة في الرفع من مستويات الدافع للإنجاز.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في محاولة التعرف على سمات الشخصية لدى الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، التي ترتبط بدافعية إنجازهم الرياضي، لتنمية الايجابية منها وتعديل السلبية للوصول إلى مستويات مرتفعة من دافعية الانجاز التي تعتبر من المتغيرات النفسية الهامة، للرفي بنتائج رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في محاولة التعرف على الفروق في سمات الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين حركيا) تبعا لنوع الرياضة الممارسة (كرة الطائرة جلوس، كرة السلة على الكراسي المتحركة)، وكذا طبيعة العلاقة الارتباطية بين هذه السمات وأبعاد دافعية الانجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل).

ومن هذا الطرح يمكن الخروج بالتساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق في سمات الشخصية موضع البحث حسب نوع الرياضة الممارسة؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ما بين سمات الشخصية ودافع إنجاز النجاح.
- هل توجد علاقة ارتباطية ما بين سمات الشخصية ودافع تجنب الفشل.

فروض البحث:

- لا يوجد فروق في سمات الشخصية حسب نوع الرياضة الممارسة.
- نتوقع وجود علاقة ارتباطية ما بين سمات الشخصية ودافع إنجاز النجاح.
- نتوقع وجود علاقة ارتباطية ما بين سمات الشخصية ودافع تجنب الفشل.

أهداف البحث:

- التعرف على الفروق في سمات الشخصية ما بين لاعبي كرة الطائرة جلوس ولاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين سمات الشخصية لدى الرياضي المعوق حركيا ودافع إنجاز النجاح لديه.
- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين سمات الشخصية لدى الرياضي المعوق حركيا ودافعه لتجنب الفشل.

تحديد المصطلحات:

الشخصية:

ذلك التنظيم المتكامل الدينامي للصفات الجسدية والعقلية والنفسية والخلقية والاجتماعية الروحية للفرد، وتضم الشخصية الدوافع الموروثة والمكتسبة والعادات والتقاليد والقيم والاهتمامات والعواطف والمثل والآراء والمعتقدات والسمات والاتجاهات والميول والقدرات والاستعدادات (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2001، ص.26).

وحسب "ريكارد" (Richard) نقلا عن "كلات" (Kalat, 1999)، فإن الشخصية هي مجموع السلوكيات المنتظمة، التي تظهر عند الفرد، وتميزه عن الآخرين، خاصة في مواقف العلاقات الاجتماعية، وهي ثابتة وفردية، فمثلا الرياضي الذي يظهر الثقة داخل وخارج الملعب نستطيع القول بأنه شخص واثق من نفسه. (Richard, h. 2005, p.136).

سمات الشخصية:

تفترض هذه النظريات أن السمة هي استعداد فطري عام، وكامن وثابت تدفع بسلوك خاص في موقف معين، وفي أي وقت، وعلى سبيل المثال إذا كنا دوما نشعر بتوتر الأعصاب قبل المنافسة، فقد يقال أننا نملك سمة القلق التنافسي (مصطفى باهي، سمير جاد، 2006، ص.233).

سمات الشخصية المختارة:

العصبية:

هي إحدى السمات الشخصية التي يتميز بها اللاعب بالاضطرابات العامة والتوتر والقلق وعدم التركيز.

الإكتئابية :

هي إحدى السمات التي يتميز بها اللاعب بالتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والإحساس بالذنب.

الاجتماعية:

هي إحدى السمات الشخصية التي يتميز بها اللاعب بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة الاقتراب منهم وتكوين الصداقات كما يتميز بالمرح والحيوية والنشاط وسرعة البديهة .

العدوانية:

هي إحدى السمات الشخصية التي يتميز بها اللاعب بشدة التوتر والانزعاج وعدم الصبر والغضب والحساسية. (الطالب نزار، كامل الويس، 1993، ص.93)

سمة القلق:

يشير إلى أساليب استجابة ثابتة نسبيا تميز شخصية الفرد، أي أن القلق المستثار في هذه الحالة يرتبط بشخصية الفرد، ولذا يرتبط التفاوت في درجة سمة القلق أكثر بشخصية الفرد والفروق الفردية التي تميزه، وهذا النوع من القلق هو الأكثر ارتباطا بالصحة النفسية للفرد.(صبره محمد علي، أشرف شريت، 2004، ص.92).

تقدير الذات:

حسب "معتز سيد عبد الله " نقلا عن "روزنبرج" (Rosenberg,1979)، فإن تقدير الذات يستخدم بوصفه اتجاها الفرد نحو نفسه، يعكس من خلال فكرته عن ذاته، وخبرته الذاتية معها، فهو بمثابة عملية فينومولوجية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية، ويستجيب لها سواء في صورة انفعالية، أو في صورة سلوكية، وعلى ذلك فإن تقدير الذات عبارة عن تقويم الفرد لذاته في سعي منه نحو التمسك بهذا التقويم بما يتضمنه من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته، مقارنة نفسه بالآخرين، وبما يتضمنه هذا التقويم أيضا من سلبيات لا تقلل من شأنه بين الآخرين، في الوقت الذي يسعى للتخلص منها(معتز سيد عبد الله، 2000، ص.198).

المعوقون حركيا:

حسب"عبد العزيز جلال" فإن المعوقين حركيا أشخاص مصابون في الجهاز المحرك ويعانون قصور وظيفي والشئ الذي يميزهم هو صعوبة التحرك أو استحالة. (عبد العزيز جلال، 1980، ص. 121).

الدافع للإنجاز:

يرجع الفضل إلى "موراي"(Murray,1938) في بدء تحديد مفهوم الحاجة للإنجاز، وإرساء الأسس التي يمكن أن تستخدم في قياسه، وقد عرف "موراي" الدافع للإنجاز على أنه حرص الفرد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، السيطرة على البيئة الفيزيائية والاجتماعية، التحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، سرعة الأداء، الاستقلالية، التغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين(باهي مصطفى حسين، أمينة إبراهيم شلبي، 1999، ص. 20)

كما يعرف "ماكليلاند" (Mc Clelland, 1953) الدافع للإنجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق، أو هو ببساطة الرغبة في النجاح. (أسامة كامل راتب، 1990، ص.29).

دافعية الانجاز الرياضي:

يمكن وضع تعريف لدافعية الانجاز بأنها: «استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفعالية والمثابرة للتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. (صالح الزعبي، ماجد الخياط، 2011، ص.57).

مكونات دافعية الانجاز الرياضي:

أشار عدد من الباحثين إلى أن أهم المكونات الشخصية لدافعية الانجاز الرياضي هما: دافع إنجاز النجاح، ودافع تجنب الفشل.

دافع إنجاز النجاح:

يمثل هذا الدافع الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق، وبالتالي الإحساس والشعور بالرضا والسعادة.

دافع تجنب الفشل:

وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل، الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء، والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة، مما يسهم في محاولة تجنب مواقف الانجاز. (صالح الزعبي، ماجد الخياط، 2011، ص.58).

النظرية المعتمد عليها في الدراسة:

أ- نظرية حاجة الانجاز:

تعتبر نظرية حاجة الانجاز (ماكليلاند- أتكينسون، 1961-1974، (McClelland, Atiknson)، مقارنة تفاعلية تأخذ بعين الاعتبار الشخص والوضعية التي يتواجد فيها لتوقع السلوك، حيث يملك الفرد حسب هذه النظرية دافعين أساسيين للإنجاز يتمثلان في دافع إنجاز النجاح، ودافع تفادي الفشل (Weinberg, s.,gould, D., 1997, p.74)

ب- نظرية ألفرد أدلر (Adler, A):

اعتمدت هذه النظرية في تفسيراتها ودراساتها على مجموعة من المبادئ والمفاهيم لخصها "الشناوي" في:

النقص البدني والنفسي وما يتبعه من تعويض مفهوم الذات، أسلوب الحياة، الحياة الاجتماعية، إذ يعتبر "آدلر" أن الإنسان معرض إلى القصور البدني الخلقي أو المكتسب وبالتالي إلى الشعور بالنقص الذي هو مشترك بين البشر يدفعه إلى العمل على تعويضه. (الشناوي محمد محرس، دون سنة، ص.403)

بالرجوع إلى هذه النظرية، فإنه إذا كان الشعور بالنقص لدى عامة الناس، فهو قد يزداد حدة لدى المعوق حركيا بغض النظر عن طبيعة إعاقته أو أصلها، بالإضافة إلى ما ينجم عن القصور الوظيفي لدى الفرد من شعور بالعجز والتبعية للغير، القلق والاكتئاب، السلوك العدواني وانخفاض تقدير الذات... إلخ، وكل هذه العوامل تلزمه على إيجاد وسيلة للتعويض، لتفادي هذا الشعور بالنقص أو التخفيف من حدته، كالرغبة في التنافس والسعي والكفاح للوصول إلى مستوى معين من التفوق والامتياز، والتي تنعكس إيجابيا على دافعيته للإنجاز الرياضي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية الارتباطية، التي تندرج في إطار المنهج الوصفي، والذي يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما، وخاصة في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية، مكونة من (50) رياضيا من ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين حركيا)، وتمثلت أهميتها وأهدافها في:

- ربح الجهد والوقت للقيام بالدراسة الأساسية،

- اختبار الفروض المقترحة أوليا،

- اختيار أدوات القياس اللازمة وحساب خصائصها السيكومترية.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في ممارسي الرياضات الجماعية لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا لفئة الذكور، حيث بلغ عدد المنخرطين في الموسم الرياضي (2011-2012) مابين الرياضتين حوالي 344 رياضي*

عينة البحث:

اعتمد الباحث المعاينة الاحتمالية، بأسلوب العينة العشوائية الطبقية غير النسبية، بطريقة الكيس المثالي، مكونة من (72) رياضي، ما تمثل نسبة 20,93% من المجموع الكلي لأفراد المجتمع.

*معلومات مقدمة من طرف الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين

الجدول (1): يبين خصائص مجتمع وعينة البحث.

الرياضة	مجموع الرياضيين (المجتمع)	الفرق الرياضية المختارة	عدد اللاعبين (العينة)	المجموع	النسبة المئوية
كرة السلة على الكراسي المتحركة	251	نور المسيلة	12	36	14.34%
		إتحاد بوفاريك	11		
		نادي حمادي	6		
		مستقبل سعيدة	7		
كرة الطائرة جلوس	93	أمال بريان	10	36	7.38%
		نادي وهران	7		
		أمال بوسعادة	11		
		نادي المنبعة	8		
المجموع	344	8	72	72	20.93%

أدوات الدراسة:

• قائمة فرايبرج للشخصية:

قائمة فرايبرج للشخصية وضعها في الأصل "فاهرنبرج" (Fahrenberg) "سيلج" (Selg)، "هانبل" (hampel) بألمانيا الغربية عام (1970)، وتهدف القائمة إلى قياس (9) أبعاد عامة للشخصية بالإضافة إلى (3) أبعاد فرعية، وقد قام "ديل" (Diehl) أستاذ علم النفس بجامعة جيسن بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية أبعاد الأولى من القائمة وتضمن (56) عبارة، وقد قام بتعريبها "علاوي" في البيئة المصرية (محمد حسن علاوي، 1998، ص.78)، ولقد اكتفى الباحث بأربعة أبعاد وهما: العصبية، العدوانية، الاكتئابية، الاجتماعية.

الخصائص السيكومترية للقائمة:

ثبات القائمة:

اعتمدت طريقة التجزئة النصفية بين نصفي القائمة، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (0.48)، وبعد التصحيح بمعادلة "سبيرمان براون" (Spearman Brown)، واستخدام اختبار "ت"، توصلنا إلى أن معامل الثبات له دلالة إحصائية.

الصدق :

اعتمد الباحث في حساب الصدق على:

أ- صدق المحتوى:

اعتمد الباحث للتأكد من صدق محتوى القائمة على طريقة حصر وتحليل الدراسات السابقة، حيث ثبت من خلال المسح المكتبي للدراسات التي استخدمت القائمة إلى توفر المعايير العلمية لهذه الأداة، وبالتالي اطمئن الباحث إلى صدق مضمونها.

ب- الصدق المرتبط بالمحك:

من بين الطرق للتحقق من هذا النوع من الصدق طريقة المقارنة الطرفية بين المجموعات المتضادة،(محمد علاوي ، نصر الدين رضوان، 2000، ص.78)، وهي التي اعتمد عليها الباحث في حساب هذا النوع من الصدق.

الجدول(2): يبين الفروق بين المجموعة ذات الدرجات الأعلى والمجموعة ذات الدرجات الأدنى في أبعاد قائمة فرايبرج للشخصية.

المقاييس أبعاد قائمة فرايبرج	المجموعة ذات الدرجات الأعلى		المجموعة ذات الدرجات الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
العصبية	10.46	0.78	7.80	0.78	***13.02
العدوانية	10.29	0.68	7.73	0.45	***6.02
الإكتئابية	11.75	0.75	7.87	0.34	***16.57
الاجتماعية	13.62	1.02	10.56	0.81	***9.36
*** دالة عند مستوى (0.001)					

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن هناك فروق في نتائج المجموعتين في سمات الشخصية المأخوذة من قائمة فرايبرج للشخصية، مما يدل على أن هذه الأخيرة تميز ما بين المجموعة ذات الدرجات المرتفعة والمجموعة ذات الدرجات المنخفضة، وبالتالي نستنتج أن قائمة فرايبرج للشخصية صادقة فيما تقيسه.

ج- صدق التكوين الفرضي:

اعتمد الباحث على طريقة التناسق الداخلي للاختبار، حيث يستخدم معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية لعبارة البعد الذي تنتمي إليه، وبعد التطبيق تراوحت معاملات الارتباط ما بين(0.28) و(0.71)، وبعد استخدام اختبار "ت" تبين أن كل العبارات لها دلالة إحصائية في مستوى مقبول.

د- الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي هو صدق الدرجات التجريبية للقائمة بالنسبة للدرجة الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وبالتالي تصبح الدرجات الحقيقية كمحك الذي ننسب إليه صدق القائمة.(محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 2000، ص.275)، ويحسب الصدق الذاتي بتطبيق المعادلة الآتية:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{جذر معامل الثبات}}$ وبعد التطبيق حصلنا على النتيجة الآتية:
الصدق الذاتي = 0.79

تدل هذه النتيجة أن قائمة فرايبرج للشخصية تتميز بصدق ذاتي مقبول، ويمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

• مقياس تقدير الذات :

استخدم الباحث مقياس تقدير الذات لروزومبيرج (Rosenberg, 1985)، وتعطي هذه الأداة تقديراً لمدى تقييم الفرد لذاته بشكل عام. (Gosling & Ric, 1998, p.p. 42, 43).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس:

تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية:

التجزئة النصفية:

اعتمدت طريقة التجزئة النصفية بين نصفي القائمة حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (0.42)، وبعد التصحيح بمعادلة "سبريرمان براون"، واستخدام اختبار "ت"، توصلنا إلى أن معامل الثبات له دلالة إحصائية.

الصدق :

اعتمد الباحث في حساب الصدق على:

أ- صدق المحتوى:

اعتمد الباحث للتأكد من صدق محتوى المقياس على طريقة حصر وتحليل الدراسات السابقة حيث ثبت من خلال المسح المكتبي للدراسات التي استخدمت المقياس إلى توفر المعايير العلمية لهذه الأداة، وبالتالي اطمئن الباحث إلى صدق مضمونه.

ب- الصدق المرتبط بالمحك:

استخدم الباحث الصدق التلازمي بطريقة المقارنة الطرفية بين المجموعات المتضادة.

الجدول (3): يبين الفروق بين المجموعة ذات الدرجات الأعلى والمجموعة ذات الدرجات الأدنى في سمة تقدير الذات.

المقاييس	المجموعة ذات الدرجات الأعلى		المجموعة ذات الدرجات الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
تقدير الذات	33.05	1.78	26.88	1.24	*** 11.23
***دالة عند مستوى (0.001)					

من خلال الجدول السابق يتبين أن هناك فروق بين نتائج المجموعتين في مقياس تقدير الذات، مما يدل على أن هذا الأخير يميز مابين المجموعة ذات الدرجات المرتفعة والمجموعة ذات الدرجات المنخفضة، وبالتالي نستنتج أن مقياس تقدير الذات صادق فيما يقيسه.

ج- صدق التكوين الفرضي:

اعتمد الباحث على طريقة التناسق الداخلي للاختبار، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.29 و0.48، وبعد استخدام اختبار "ت" تبين أن كل العبارات لها دلالة إحصائية في مستوى مقبول 0.05.

د- الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{جذر معامل الثبات}}$ وبعد التطبيق حصلنا على النتيجة الآتية:
الصدق الذاتي = 0.78

تدل هذه النتيجة أن مقياس تقدير الذات يتميز بصدق ذاتي مقبول، ويمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

• مقياس سمة القلق:

وضع من طرف "سبيلبرجر" (Spielberger) و"جورست" (Gorssuch) و"لوشين" (Lushene) سنة (1970)، وتم اقتباسه من طرف "البحيري" في البيئة المصرية، ويشمل على مقياسين منفصلين الأول حالة القلق، والثاني سمة القلق. (عبد الرقيب أحمد البحيري، 1984، ص. 10)، حيث اعتمد الباحث على مقياس سمة القلق.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

ثبات المقياس:

تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية:

التجزئة النصفية:

اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية بين نصفي القائمة حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (0.74)، وبعد التصحيح بمعادلة "سبيرمان براون"، واستخدام اختبار "ت"، توصلنا إلى أن معامل الثبات له دلالة إحصائية.

الصدق :

اعتمد الباحث في حساب الصدق على :

أ- صدق المحتوى:

اعتمد الباحث للتأكد من صدق محتوى المقياس على طريقة حصر وتحليل الدراسات السابقة حيث ثبت من خلال المسح المكتبي للدراسات التي استخدمت المقياس إلى توفر المعايير العلمية لهذه الأداة، وبالتالي اطمئن الباحثان إلى صدق مضمونه.

ب- الصدق المرتبط بالمحك:

استخدم الباحث الصدق التلازمي بطريقة المقارنة الطرفية بين المجموعات المتضادة.

الجدول (4): يبين الفروق بين المجموعة ذات الدرجات الأعلى والمجموعة ذات الدرجات الأدنى في سمة القلق.

المقاييس	المجموعة ذات الدرجات الأعلى		المجموعة ذات الدرجات الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
سمة القلق	48.57	3.25	28	3.62	15.53 ***
***دالة عند مستوى (0.001)					

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن هناك فروق في نتائج المجموعتين في مقياس سمة القلق، مما يدل على أن هذا الأخير يميز ما بين المجموعة ذات الدرجات المرتفعة والمجموعة ذات الدرجات المنخفضة، وبالتالي نستنتج أن مقياس سمة القلق صادق فيما يقيسه.

ج- صدق التكوين الفرضي:

اعتمد الباحث على طريقة التناسق الداخلي للاختبار.

طريقة التناسق الداخلي للاختبار:

تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.31 و 0.57، وبعد استخدام اختبار "ت" تبين أن كل العبارات لها دلالة إحصائية في مستوى مقبول 0.05.

د-الصدق الذاتي:

$$\sqrt{\text{الصدق الذاتي} = \text{جذر معامل الثبات}} \quad \text{وبعد التطبيق حصلنا على النتيجة الآتية:}$$

$$\text{الصدق الذاتي} = 0.92$$

تدل هذه النتيجة أن مقياس سمة القلق يتميز بصدق ذاتي مقبول، ويمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

• مقياس دافعية الانجاز:

صممه "جو ولس" (Willis,j.1982)، وقد قام بتعريبه واقتباسه "علاوي"، ويتضمن (20) عبارة، تقيس بعدين لدافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة. (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل). (محمد حسن علاوي، 1998، ص. 181).

الخصائص السيكومترية للمقياس :

ثبات المقياس:

تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية.

التجزئة النصفية:

اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية بين نصفي القائمة حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (0.35)، وبعد التصحيح بمعادلة "سبيرمان براون"، واستخدام اختبار "ت"، توصلنا إلى أن معامل الثبات له دلالة إحصائية.

الصدق :

اعتمد الباحث في حساب الصدق على :

أ- صدق المحتوى:

اعتمد الباحث للتأكد من صدق محتوى المقياس على طريقة حصر وتحليل الدراسات السابقة حيث ثبت من خلال المسح المكتبي للدراسات التي استخدمت المقياس إلى توفر المعايير العلمية لهذه الأداة، وبالتالي اطمئن الباحث إلى صدق مضمونه.

ب- الصدق المرتبط بالمدك:

استخدم الباحث الصدق التلازمي بطريقة المقارنة الطرفية بين المجموعات المتضادة.

الجدول (5): يبين الفروق بين المجموعة ذات الدرجات الأعلى والمجموعة ذات الدرجات الأدنى في مقياس دافعية الانجاز الرياضي.

المقاييس أبعاد دافعية الانجاز	المجموعة ذات الدرجات الأعلى		المجموعة ذات الدرجات الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
دافع إنجاز النجاح	47.16	4.90	35.53	3.23	***7.95
دافع تجنب الفشل	34.62	2.06	25	2.16	**12.89 *
***دالة عند مستوى (0.001)					

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن هناك فروق في نتائج المجموعتين في أبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي، مما يدل على أن أبعاد المقياس تميز ما بين المجموعة ذات الدرجات المرتفعة والمجموعة ذات الدرجات المنخفضة، وبالتالي نستنتج أن مقياس دافعية الانجاز الرياضي صادق فيما يقيسه.

ج- صدق التكوين الفرضي:

اعتمد الباحث على طريقة التناسق الداخلي للاختبار، وبعد التطبيق كانت النتائج كالتالي:

بعد دافع إنجاز النجاح:

تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.28 و 0.69، وبعد استخدام اختبار "ت" تبين أن كل العبارات لها دلالة إحصائية في مستوى مقبول 0.05.

بعد دافع تجنب الفشل:

تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.28 و0.54، وبعد استخدام اختبار "ت" تبين أن كل العبارات لها دلالة إحصائية في مستوى مقبول 0.05.

د- الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{جذر معامل الثبات}}$ وبعد التطبيق حصلنا على النتيجة الآتية:
الصدق الذاتي = 0.71.

تدل هذه النتيجة أن مقياس دافعية الانجاز الرياضي يتميز بصدق ذاتي مقبول، ويمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث القوانين الآتية:

- معادلة "سبيرمان براون" لتصحيح معامل الثبات.
- اختبار "ت" لحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الثبات.
- قانون الصدق الذاتي لحساب هذا النوع من الصدق.
- معامل الالتواء واختبار "كولموغروف - سميرنوف" (kolmogorov-smirnov) للتأكد من اعتدالية التوزيع للبيانات.
- اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين: للتأكد من صدق التكوين الفرضي وحساب الفروق في سمات الشخصية ما بين الرياضيتين.
- معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) لحساب خاصية الثبات، وحساب الارتباط ما بين سمات الشخصية وأبعاد دافعية الانجاز الرياضي. وقد تم معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.v.18)

عرض النتائج:

الجدول (6): يوضح معاملات الالتواء ونتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

المقاييس سمات الشخصية	لاعب كرة الطائرة جلوس				لاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة			
	معامل الالتواء	قيمة "ز"	مستوى الدلالة	الدلالة	معامل الالتواء	قيمة "ز"	مستوى الدلالة	الدلالة
العصبية	0.19	0.97	0.29	(-)	1	1.221	0.101	(-)
العدوانية	0.61	1.295	0.07	(-)	0.606	1.210	0.107	(-)
الاكتئابية	0.241	0.983	0.289	(-)	0.238-	0.822	0.509	(-)
الاجتماعية	0.81-	1.054	0.216	(-)	0.321-	1.123	0.160	(-)
تقدير الذات	0.221	1.03	0.239	(-)	0.007	0.816	0.518	(-)
القلق	0.825	0.593	0.873	(-)	0.067-	0.465	0.982	(-)
(-): غير دالة								

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين $(1 \pm)$ ، ونتائج اختبار "كولموغروف - سميرونوف" لجميع المتغيرات ليست لها دلالة إحصائية، وبالتالي فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يمكن من إجراء التحليلات المعلمية عليها

الجدول (7): يوضح الفروق في سمات الشخصية ما بين لاعبي كرة الطائرة ولاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة.

المقاييس سمات الشخصية	لاعب كرة الطائرة		لاعب كرة السلة		قيمة "ف"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
العصبية	10.38	1.93	9.61	1.60	0.525	1.848	0.069	(-)
العدوانية	8.94	1.51	8.91	1.50	0.163	0.078	0.938	(-)
الاكتئابية	10.44	1.81	9.83	2.13	1.564	1.301	0.197	(-)
الاجتماعية	11.75	1.52	11.55	1.40	0.039	0.560	0.577	(-)
تقدير الذات	29.80	3.60	30.02	3.81	0.001	0.254-	0.8	(-)
القلق	37.45	7.80	32.95	9.10	0.829	2.03	0.047	(*)
(-): غير دالة، (*): دالة في مستوى 0.05، (**): دالة في مستوى 0.01								

الاستنتاج الأول:

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية، ما بين لاعبي كرة الطائرة جلوس ولاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، في جميع الأبعاد المدروسة، ماعدا سمة القلق التي بينت الفروق أنها دالة في مستوى 0.05 لصالح لاعبي كرة الطائرة جلوس.

الجدول (8): يبين معاملات الارتباط بين سمات الشخصية وبعد دافع إنجاز النجاح.

المقاييس سمات الشخصية	قيمة "ر" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العصبية	-0.069	70	0.564	(-)
العدوانية	0.308		0.008	(**)
الاكتئابية	-0.076		0.524	(-)
القلق	-0.293		0.024	(*)
الاجتماعية	0.090		0.451	(-)
تقدير الذات	0.310		0.008	(**)
(-) غير دالة، (*) دالة عند مستوى 0.05، (**) دالة عند مستوى 0.01				

الاستنتاج الثاني:

من خلال الجدول أعلاه نستنتج وجود علاقة طردية دالة إحصائية في مستوى 0.01 بين سمات (تقدير الذات، العدوانية) وبعد دافع إنجاز النجاح، كما يلاحظ وجود علاقة عكسية دالة إحصائية ما بين سمة القلق وبعد دافع إنجاز النجاح، بينما العلاقة ما بين بعدي (العصبية، الاكتئابية) هي علاقة سلبية غير دالة إحصائية، وكذا الحال بالنسبة لسمة الاجتماعية فالعلاقة موجبة ولكنها غير جوهرية.

الجدول (9): يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية وبعد تجنب الفشل.

المقاييس سمات الشخصية	قيمة "ر" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العصبية	0.115	70	0.335	(-)
العدوانية	0.147		0.217	(-)
الاكتئابية	0.298		0.011	(*)
القلق	0.279		0.032	(*)
الاجتماعية	0.128		0.285	(-)
تقدير الذات	0.251-		0.033	(*)
(-) غير دالة، (*) دالة عند مستوى 0.05، (**) دالة عند مستوى 0.01				

الاستنتاج الثالث:

توضح نتائج الجدول أعلاه وجود علاقة دالة سلبية بين تقدير الذات وبين بعد دافع تجنب الفشل في مستوى الدلالة 0.05، كما يلاحظ وجود علاقة طردية دالة إحصائية في مستوى 0.05 ما بين سمة (الاكتئابية، القلق)، ودافع تجنب الفشل، في حين أن العلاقة ما بين سمة (العدوانية، العصبية، الاجتماعية) هي علاقة طردية غير جوهرية.

مناقشة النتائج:

نصت الفرضية الأولى على عدم وجود فروق في سمات الشخصية موضع البحث حسب نوع الرياضة الممارسة، ومن خلال الجدول رقم (7)، تبين عدم وجود فروق ما بين لاعبي كرة الطائرة جلوس ولاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة في جميع سمات الشخصية المدروسة ماعدا سمة القلق التي اتجهت الفروق فيها لصالح لاعبي كرة الطائرة جلوس.

فحسب تصنيف الأنشطة، تشترك الرياضتين في أنهما تدخلان في فئة الأنشطة الجماعية، وكذا الأنشطة التي يتطلب زمن أداء مسابقاتها فترة طويلة، فسمات رياضيي الأنشطة الجماعية تختلف عن سمات رياضيي الأنشطة الفردية، نفس الشيء إذا قارنا الأنشطة التي يتطلب زمن أداء مسابقاتها فترة قصيرة والأنشطة ذات الفترة الكبيرة (أسامة كامل راتب، 1999، ص.51)، وبالتالي نجد أن الفروق ما بين المتوسطات الحسابية في سمات الشخصية المدروسة هي فروق بسيطة غير جوهرية.

كما يمكن تفسير الفروق في سمة القلق لصالح لاعبي كرة الطائرة، إلى طبيعة الممارسة في كل رياضة، حيث يمارس المعوق حركيا في لعبة كرة الطائرة في وضعية الجلوس (وضعية ثابتة)، والتي تؤثر على انتقاله خاصة في استرجاع الكرات، ما يشعره بالنقص والعجز، مما يولد التوتر والغضب فيؤثر في سمة القلق لديه، عكس لاعب كرة السلة الذي يساعده الكرسي المتحرك في الانتقال واللعب بكل حرية في كامل أنحاء الملعب، كما تؤكد هذه النتيجة الفروق في سمة العصبية حيث أن المتوسط الحسابي للاعبي كرة الطائرة أعلى من لاعبي كرة السلة. من هذه التحاليل نجد أن الفرضية الأولى قد تحققت جزئيا.

نصت الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية ما بين سمات الشخصية ودافع إنجاز النجاح.

فمن خلال الجدول (7) بينت النتائج عن وجود علاقة طردية معنوية ما بين سمة تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح في مستوى 0.01، أي كلما ارتفع مستوى تقدير الذات كلما زاد دافع إنجاز النجاح، في هذا الصدد توصل "جوتر" (Gauthier) و"ياروث" (Yarworth) إلى أن ارتفاع مستوى تقدير الذات يؤدي إلى زيادة المشاركة في الأنشطة الرياضية، كما أكدت دراسة "وايفد ولش" (WievaiddWalch) أن ارتفاع مستوى تقدير الذات يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء الرياضي في حين أن انخفاض المستوى الرياضي يكون من العوامل المهمة في انخفاض مستوى تقدير الذات، كما توصل كل من "بيرن" (Byrne, 1974) و"ايدبرن" (Edeburn, 1976)، إلى أن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات عالي كانوا أكثر توافقا في عملهم من الذين لديهم تقدير ذات منخفض وأعلى دافعية للإنجاز وأفضل في الفصل الدراسي. (صفوت محمد يوسف وآخرون، 1989، ص. 37).

وتشير بعض الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بتقدير مرتفع للذات هم أميل إلى الثقة في أحكامهم وآرائهم، وهم أقل تعرضا للقلق وأكثر ميلا لتحمل الأدوار الإيجابية، وكما أنهم يحصلون على درجات مرتفعة في القدرات الإبداعية ويتسمون كذلك بأنهم أقل حساسية وتهيبا للنقد، وأكثر ذكاء. (سيد عبد الله معتز، 2000، ص. 199).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "جودري" (Gaudry, 1977)، في المجال التربوي، من خلال دراساته الأربعة لأثر النجاح والفشل لعينة من الطلاب، حيث توصل إلى وجود ارتباط إيجابي بين الدافع إلى النجاح وتقدير الذات. (عبد العزيز رشاد، 1994، ص. 409).

فالفردي الذي يحمل تقديرا إيجابيا عن نفسه، فإن هذا التقدير يوفر له حالة من التوافق النفسي، ويمنحه الثقة في النفس، ما يدفعه إلى إنجاز الأفعال بأحسن أداء، مما ينعكس إيجابيا على دافعيته للإنجاز.

كما تبين وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا ما بين سمة القلق وبعد دافع إنجاز النجاح.

تتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها "تريباثي وأجروال" (Tripathi, & Agrawal, 1978)، على طلاب الجامعة، حيث توصلوا إلى وجود علاقة سلبية ما بين القلق ودافعية الانجاز، ودراسة "جيندال وباندا" (Jindal, & Banda, 1982)، التي توصلت إلى نفس النتيجة. (عبد العزيز رشاد، 1994، ص. 409-413).

فالقلق يرتبط بالتوقعات السلبية للرياضي نحو قدراته وإمكاناته وتصوره للفشل، والذي يعتبر من أهم العوامل التي تحد من استعداداته نحو مواقف الانجاز الرياضي، مما يؤدي إلى انخفاض دافعه لإنجاز النجاح، وهذا ما يفسر العلاقة العكسية ما بين هاذين المتغيرين، أي كلما زاد القلق قل الدافع لإنجاز النجاح.

أما سمة العدوانية فدللت النتائج عن ارتباطها طرديا مع دافع إنجاز النجاح.

يذهب "سيلفا" (Silva) إلى شرح مفهوم العدوان على أساس الهدف منه، وفي ذلك يقسم العدوان إلى نوعين هما: العدوان كغاية والعدوان كوسيلة، ويعتبرهما من السلوك غير المرغوب فيه، نظرا لأن القصد منه هو إلحاق الضرر بالمنافس، ويقدم نوعا آخر يطلق عليه السلوك العدواني الإيجابي أو السلوك الجازم، ويقصد به إظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز. (أسامة كامل راتب، 1999، ص. 208، 207).

ويضيف "جاك" و"جودي" (jack et judy,1982) أن السلوك الجازم للرياضي يتميز بما يلي:زيادة الدافعية، زيادة الطاقة البدنية، عدم الخوف من الفشل، عدم الخوف من حدوث الإصابة. في هذا الصدد قدمت "بت" (butt)، ثلاث فئات تمثل مصدرا للدافعية لدى المشاركين في الأنشطة الرياضية، وتشير إلى أن سمات الدافعية الفردية هي العدوان، الصراع العصبي، والكفاح لإثبات الكفاءة، فاللاعب الذي ترتبط دوافعه بالعدوان يمكن أن يتميز بالنشاط والدافعية القوية المتجهة تحديدا إلى محاولة التفوق على منافسه، وأما سمات الدافعية الجماعية فتتمثل في المنافسة والتعاون. (إبراهيم خلاف أبو زيد، إبراهيم السيد أحمد، 2000، ص. 42).

ويؤكد "أسامة كامل راتب" أن الأنشطة التي تسمح قواعد بالاحتكاك المباشر والالتحام مع المنافس من المحتمل أن تجذب معها الأفراد الذين يتميزون بارتفاع درجة العدوانية، وأن بعض الرياضيين يظهرون السلوك العدواني بالرغم من عدم رغبتهم في ذلك، ولكن لأن مثل هذه الاستجابات العدوانية في تلك الأنشطة تقابل بالاستحسان والتشجيع من قبل المدرب والجمهور(أسامة كامل راتب، 1999، ص. 201). من هذه التحاليل نجد أن الفرضية الثانية قد تحققت جزئيا.

نصت الفرضية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية مابين سمات الشخصية ودافع تجنب الفشل.

تبين من خلال نتائج الجدول (9) وجود علاقة سلبية دالة مابين سمة تقدير الذات ودافع تجنب الفشل، أي كلما انخفض مستوى تقدير الذات، زاد بعد دافع تجنب الفشل. في هذا السياق توصل "ليكر" (Laker,1969)، إلى انه إذا كان تقدير الذات منخفضا فإن الأفراد يفقدون الاحترام لذواتهم ويعتقدون أنهم عاجزون وغير مستقرين وغير ناجحين في أمورهم وغير جديرين بالاحترام (صفوت محمد يوسف وآخرون، 1989، ص. 42).

وتشير دراسات أخرى أن الأشخاص ذوو التقدير المنخفض يتصفون بنقص الثقة في النفس والشعور بالخجل وعدم القدرة على مواجهة الظروف الاجتماعية اليومية، والقلق الزائد، والشعور بعدم الارتياح والخضوع السلبي للسلطة والشعور الدوري بالحزن واليأس كما يعانون من مشاعر النبذ وعدم التقبل والعجز والدونية ويفتقدون للأساليب المناسبة التي تعينهم على مواجهة المشكلات المختلفة، مما يولد لديهم الخوف من الفشل وعدم تحمل المسؤولية في مختلف المواقف التي يواجهونها (معتر سيد عبد الله، 2000، ص. 199)، فاللاعب الذي يملك التقدير السلبي لذاته، يرى نفسه أنه عاجز وغير قادر، مما يفقد ثقته بنفسه، وتنخفض مثابرته وفعاليتها، ما يؤدي به إلى تجنب مواقف الانجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "جودري"، المذكورة آنفا حيث توصل إلى وجود علاقة سلبية بين الدافع إلى تجنب الفشل وتقدير الذات.(عبد العزيز رشاد، 1994، ص. 409).

كما تبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا مابين سمة القلق وبعد دافع تجنب الفشل.

فالأشخاص الذين يسعون للتفوق خوفا من الفشل يبذلون الجهد، ويؤدونه على نحو جيد، نظرا لأن التفكير في الفشل، يمثل شيئا بغیضا بالنسبة إليهم، فهم يحاولون تجنب حدوث الفشل وما يصاحبه من اضطرابات وقلق واكتئاب ونقد لذواتهم. (أسامة كامل راتب، 1999، ص. 190).

فالقلق يؤدي إلى التعرض إلى المواقف الضاغطة أثناء التدريب أو المنافسة، حيث تظهر عليهم حالات التوتر والعصبية والاضطرابات التي تؤدي إلى الخوف من الفشل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "جودري"، المذكورة سابقا، حيث توصل إلى أن الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة في دافع تجنب الفشل يحصلون كذلك على درجات مرتفعة في سمة القلق، كما تتفق مع دراسة

"رشاد علي عبد العزيز" حيث توصل إلى وجود فروق مابين الأفراد مرتفعي الدافعية للإنجاز والأفراد منخفضي الدافعية للإنجاز في سمة القلق لصالح الأفراد منخفضي الدافعية للإنجاز.(عبد العزيز رشاد، 1994، ص.ص. 409-426).

كما تشير نتائج بعض البحوث أن الخوف من الفشل يعتبر السبب الأكثر أهمية الذي يجعل الرياضيين يشعرون بالعصبية والقلق، والخوف المباشر يأتي نتيجة الخوف من خسارة المباراة، أو فقدان بعض النقاط أثناء المسابقة، أو ضعف الأداء أثناء المنافسة... (أسامة كامل راتب، 2000، ص.189).

وهذا ما يفسر العلاقة الطردية بين دافع تجنب الفشل وسمة القلق، أي كلما زاد القلق لدى الرياضي المعوق حركيا زاد دافع تجنب الفشل لديه.

كما تبين وجود علاقة طردية دالة إحصائيا مابين سمة الاكتئابية وبعد دافع تجنب الفشل.

فالالاكتئاب يرتبط باليأس والعجز وهو حالة من عدم الرغبة في التفوق وإتمام المهام الصعبة وعدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين وانعدام روح المنافسة مما يؤثر على إمكانية الفرد المعوق حركيا في النجاح في المنافسة الرياضية ويجعله يتفادى مواقف الانجاز الرياضي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من "احمد السنتريس"(1976) و"عصام عبد الخالق"(1979) في أن المتفوقين رياضيا اقل اكتئابية من الرياضيين الأقل مستوى.(صالح الدين محمد مالك، 1994، ص.186).

ويشير "بشير معمريّة" نقلا عن "هشام عبد الله"(1995)، عن وجود بعض الأعراض هي الأكثر تكرارا في الاكتئاب: الحزن، القلق، الشعور باليأس، نقص الحيوية والنشاط، فقدان الاهتمام، القابلية للاستثارة، فقدان الشهية، ضعف القدرة على التركيز، تراجع شبكة العلاقات الاجتماعية...، تؤثر كلها في دافعية الانجاز للفرد، كما تشير دراسة "جورتمان" (gurtmon,1981) إلى وجود ارتباط بين الشعور باليأس والاكتئاب ونقص الدافعية للإنجاز. (بشير معمريّة، 2006، ص. 73).

وهذا ما يفسر العلاقة الطردية مابين سمة الاكتئابية ودافع تجنب الفشل، ومن هذه التحاليل نجد أن الفرضية الثالثة قد تحققت جزئيا.

ومن قراءة جملة النتائج الخاصة بفروض الدراسة، نجد أن هذه الأخيرة قد تحققت جزئيا، كما يمكن استخلاص من عرض النتائج، أن سمات الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر من العوامل النفسية الهامة التي تساهم في تنمية الدافعية للإنجاز للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تكمن أهمية هذه النتائج في الإشارة إلى ضرورة تنمية وتدعيم سمات الشخصية الايجابية المرغوب فيها وتعزيزها لدى الرياضي المعوق حركيا لما لها من ارتباط إيجابي مع دافع إنجاز النجاح، وتعديل السلبية منها، التي ترتبط بدافع تفادي الفشل، وبالتالي الوصول إلى درجة عالية من الدافعية للإنجاز الرياضي، التي تساعد في تحسين وتطوير النتائج الرياضية، للوصول إلى أعلى المستويات في الأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة في بلادنا.

المراجع العربية:

- أبو زيد إبراهيم خلاف، إبراهيم السيد أحمد، (2000)، قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز لدى ممارسي بعض الأنشطة الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، العدد: 34، 23-48
- أسامة كامل راتب (1990)، دوافع التفوق في النشاط البدني الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- _____، (1999)، علم النفس الرياضية: المفاهيم- التطبيقات، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
- باهي مصطفى حسين، سمير جاد، (2006)، سيكولوجية الأداء الرياضي، القاهرة، مكتبة الأنجلومصرية.
- باهي مصطفى حسين، أمينة إبراهيم شلبي (1999)، الدافعية: نظريات، تطبيقات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر
- البحيري أحمد عبد الرقيب، (1984)، اختبار حالة قلق وسمة لدى الكبار، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- جلال عبد العزيز، (1980)، قراءات في التربية الخاصة وتأهيل المعوقين، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- رشاد علي عبد العزيز، (1994)، علم النفس الدافعي: دراسات وبحوث، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الروسان فاروق، (1996)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزعبي صالح عبد الله، الخياط ماجد محمد، (2011)، علم النفس الرياضي، عمان، دار الراية للنشر.
- سيد عبد الله معتز، (2000)، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، المجلد الأول، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- السيد محمد فرحات، (2004)، سيكولوجية مبتوري الأطراف، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
- الشناوي محمد محرس (دون تاريخ): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- صبره محمد علي، أشرف شربت، (2004): الصحة النفسية والتوافق النفسي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- صفوت محمد يوسف، صلاح الدين محمد سليمان، مرسي غانم محمد، تيسير محمد عبد الله، (1989)، دراسة مقارنة لتقدير الذات لدى المعاقين وغير الممارسين ولاعبي رياضة الجمباز، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، العدد: 4، 35-54
- الطالب نزار، كامل الويس، (1993)، علم النفس الرياضي، بغداد: دار الحكمة
- علاوي محمد حسن، (1998)، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علاوي محمد حسن، رضوان محمد نصر الدين، (2000)، القياس في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العيسوي محمد عبد الرحمن، (2001): سيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، منشأة المعارف.

- محمد مالك صلاح الدين ، (1994)، السمات الشخصية للاعبين كرة الماء طبقا لنتائج المسابقات، **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية**، جامعة حلوان، العدد: 14، 45-60
- معمريّة بشير، (2006) : تصميم استبيان لقياس الشعور باليأس لدى الراشدين، (نسخة إلكترونية)، **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، تونس ، العدد9.

المراجع الأجنبية:

- Gosling, P., & Ric, F. (1998), **psychologie sociale : approches du sujet social et des relations interpersonnelles**, Tome :2, France, ed ; Bréal.
- Richard.h.cox, (2005) : **Psychologie du sport**, bruxelle, Belgique, ed ;de boek université.
- Weinberg, s.,gould, D.,(1997) **psychologie du sport et l'activité physique**, paris, ed .Vigot.